

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٨ اغسطس ٧٦م • الموافق ٣ رمضان ٩٦ﻫ • العدد ٢١٢ • السنة الخامسه

كلمة الثورة

الحد الفاصل بين الصدق الثوري ونقيظه

اكدت كل من ثورتي الرابع عشر من اكتوبر في اليمن الديمقراطية ، وثورة الفاتح من سبتمبر العربية الليبية اصالتهما القومية ، وحرصهما على المصالح العليا للامة العربية ، والتزامهما بالدفاع عن تلك المصالح ، بكل الامكانيات والاسلحة المتوفرة باستمرار .. لقد كان رائعا وعظيما ان يقف كل من سالم ربيع علي ومعمر القذافي وبحضور زعماء وممثلي زعماء ٨٦ دولة غير منحازة ليقولا للعالم ان حركة عدم الانحياز مهدده بالانحراف عن مبادئها ، ومثلها لانها تقبل في صفوفها دول وانظمة ، تقول عن نفسها مستقله ومحايده ، بينما تعج اراضيها بالقواعد والجيوش الاجنبية ، مثل نظام مسقط العميل . ودول اخرى تدعي الحياد بينما هي تنفذ مخططات الامبريالية ، وتحمل نوايا عدوانيه وتوسعيه ضد شعوب وامم اخرى مثل النظام الايراني العميل للامبريالية ، والذي ينفذ الآن في منطقة الخليج العربي مخططات الامبريالية الامريكية ، واحلامه التوسعيه على حساب شعوبنا العربية في هذه المنطقة ، وخاصة الشعب العماني ، الذي يتعرض لحرب ابادة ودمار على ايدي قوات هذا النظام وبتواطوء وخيانة وعماله من نظام قابوس ، وفي ظل صمت عربي رسمي .

لقد ترددت – ليس في كرلولمبو فقط بل – في سائر انحاء العالم اصداء كلمات هذين المناضلين ، وهما يعلنان ادانتهما الصريحه والواضحه للاعتداء الصارخ الذي قامت به قوات الشاه العميل ، ضد شعبنا العماني منتهكه بذلك حريته وسيادته واستقلاله الوطني الذي يناضل من اجله تحت قيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان وجاجلت كلمات هذين الزعيمين الثائرين ، وهي تقول : ان مايجري في جنوب الجزيرة العربية ، من عدوان ضد شعب له كامل الحق في تقرير مصيره ، انما يعد انتهاكا واضحا وصريحا لابسط مبادىء العدل والسلام وعدم الانحياز وادانة واضحة وصريحه لنظام قابوس العميل ، الذي يدعي الاستقلال والسيادة والحياد ، على انه نظام متواطىء وخائن ، ولا يملك اية ذرة من السيادة والاستقلال والحياد .

ان هذا الموقف القومي والثوري الاصيل لقادة ثورتي اكتوبر والفاتح من سبتمبر والذى لم يجرأ اي نظام أو زعيم ، ان يتحذه بعد عبدالناصر ، سواهما انما دليل ساطع على مدى الايمان والصدق الثورى الذي تتعامل به قيادات هاتين الثورتين مع قضايا امتنا العربية ، ومن التزام صادق وامين

البقية في ص ٤

تصريح صحفي لناطق رسمي باسم الجبهه الشعبيه لتحرير عمان

حول ماجاء على لسان قيس الزواوي وزير خارجية مسقط في مؤتمره الصحفى الذي عقده يوم ٧٦/٨/٢٤م في الكويت ، عقب ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالتصريح الصحفي التالي :

تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير خارجيه نظام مسقط العميل قيس عبد المنعم الزواوي يوم امس (٧٦/٨/٢٤م) في الكويت والذي اكد فيه اصرار حكومته على بقاء القوات الايرانية الغازية لارض عمان .

لقد نفى الزواوى أية نية او حتى مجرد تفكير حكومته في اخراج الايرانيين من عمان ، لانهم على حد زعمه يحافظ ن على الامن والاستقرار في المنطقة . واذ كان قيس الزواوي قد تحدي بتصريحه الاستفزازي هذا مشاعر الشعب العماني بصورة خاصة ومشاعر العرب جميعا بصورة عامه فانه انما يؤكد بذلك لاولئك الذين يسعون لانتشال نظام مسقط من عزلته والباسه ثوب غير ثوبه الحقيقي يؤكد لهؤلاء طبيعة النظام وهويته الخيانية واصراره في نفس الوقت على التمادى في تواطئه وتآمره لا على عمان فحسب بل على منطقة شبه الجزيرة العربية باسرها .

ان المغالطات والتلفيقات التى يحاول من خلالها وزير خارجية قابوس ان يجر اليمن الديمقراطية الشعبية الى الصراع الدائر بين شعب عمان بقيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان من جهة وقوات الاحتلال البريطاني والغزاة الايرانيين والمرتزقة من جهة اخرى انما هي في الحقيقة محاولات رخيصة تقلب الحقائق على راسها وتغائر ابسط قواعد المنطق وابسط مايقال فيها – انها سخيفة .. ، تشبه الى حد كبير تلك التصريحات المتناقضة والغير مسؤولة لمسؤولي نظام مسقط العميل حول وجود الثورة وانتهائها فبينما اعلن قابوس قبل حوالي عشرة اشهر عن انتهاء الثورة يأتي وزير خارجيته اليوم ليعلن وهو متالم – كما وصفته وكالة الانباء الفرنسيه – عن وجودها مؤكدا زيف ادعاءات قابوس .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ تعتبر اصرار حكام مسقط على الاحتفاظ بالقوات الايرانية وغيرها من القوات الاجنبية الجاثمة على صدر شعبنا عمل خطر يهدد شعب عمان وسائر المنطقة المجاوره ويعرض الأمن والسلام في المنطقه والعالم للخطر ، فانها تؤكد بانها ماضيه وبكل اصرار على مواصلة النضال وعلى كافة الجبهات حتي يرحل اخر جندي اجنبي من ارض عمان ويتحقق لشعب عمان حريته واستقلاله الناجز .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ ترى في تأكيدات حكام مسقط الاحتفاظ بالقوات الاجنبية وتسليطها على رقاب شعبنا وتماديهم في خيانتهم الوطنية والقومية وتعريض امن منطقة شبه الجزيرة العربية للخطر ، فانها امام هذا التكالب الامبريالي الرجعي المتعدد الجنسيات والالوان ستتلمس كافة وسائل الردع والمواجهة بما فيها دراسة قبول متطوعين .

ومن هنا وامام هذه الاخطار فان الجبهة الشعبية لحرير عمان تطالب كافة القوى الوطنيه العربية والعالمية وكافة القوى المحبة للحرية والسلام بالوقوف الى جانب شعبنا العماني في نضاله العادل .

الزواوي يزور لندن للمرة الثانية خلال شهر واحد

توجه من الكويت وزير خارجية مسقط الى لندن في زيارة لم يعلن عنها مسبقا ، كما لم يعلن عن طبيعتها .

غير ان زيارات المسؤولين في مسقط المتكررة الى بريطانيا أصبحت مالوفه تماما ، وخاصة عندما تواجه حكام مسقط أية اشكالات ، داخليه او مع جيرانهم .

وهذه هي الزياره الثانيه لبريطانيا التي يقوم بها الزواوي خلال شهر واحد حيث سبق وان رافق قابوس في زيارته في اواخر الشهر الماضي .

هذا وصرح الزواوي في مطار الكويت بان اجتماع لوزراء الخارجيه الخليجيين سيتم في نيويورك ، اثناء حضور الوزراء اجتماعات الجمعيه العامه للامم المتحده خلال سبتمبر القادم . والمعروف ان هذا الاجتماع كان مقررا عقده في مسقط غير انه اجل بسبب خلافات برزت بين الاطراف المعنيه بالحلف الخليجي المقترح الذي كان سيناقش في هذا الاجتماع .

وفي الكويت سبق للزواوي ان عقد مؤتمر صحفيا يوم الاثنين الماضي بعد وصوله بساعات في زيارة رسميه الى الكويت ، وقد اعترف الزواوى في هذا المؤتمر بان الثوره العمانيه لاتزال باقيه على عكس مازعمته البيانات والتصريحات التي سبق للعملاء في مسقط ان اعلنوها كما اكد الزواوي تمسك النظام العميل بالقوات الايرانية المحتلة وعدم وجود اية نيه لديه لطلب سحبها وهو التصريح الذي قابلته الدوائر العربيه في المنطقه بامتعاض وادهش الكويتيين الذين كانوا يأملون عكس هذا الموقف من حكام مسقط .

• أفادت رسالة من أحد المواطنين العمانيين المغتربين في شرق أفريقيا ، ان النظام القابوسي العميل يقوم بنشاط محموم في هذه المنطقة التى يتجمع بها آلاف من أبناء وطننا يعيشون حياة الأغتراب وتقول الرسالة ، ان النظام القابوسي يحاول من خلال مجموعة من الأساليب الخبيثة في صفوف المواطنين العمانيين تحقيق ما يلي :

اولاً : ترغيب المواطنين بالعودة الى الوطن لأكساب النظام قاعدة شعبية واسعة لاشك انه الآن يفتقدها ، وحين يفشل الترغيب يتبع اسلوب الترهيب .

ثانيا : التجسس على المواطنين العمانيين ومراقبتهم .

ثالثا : للقيام بنشاط تخريبي ضد الحكومة التنزانية لدفعها للقيام باجراءات قمعية ضد المغتربين العمانيين وتسفيرهم .

ان مركز هذا النشاط ، هو سفارة النظام للقابوسي العميل في نيروبي – عاصمة كينيا – ويدير هذا النشاط المدعو سالم حكيم ، الذي يشغل منصب السفير ، وهو من مواليد زنجبار ، وكان يشغل منصب مدير الأستخبارات التابعة للنظام السلاطيني بوسعيدي في زنجبار الذي اطاحت به الثورة .

★ اليمن الديمقراطية .. تدين السياسه العدوانية لنظام الشاه

★ سالم ربيع : اننا نتساءل اليوم حول اهداف مايسمى «بامن الخليج»

★ ان السلام لايمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الابعودة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين

قال الرفيق سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة « في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية » ان ايران تشكل قاعدة متقدمة من قواعد الامبريالية الاميركية ...

جاء ذلك في الخطاب السياسي الهام الذي القاه سالم ربيع في مؤتمر كولومبو لدول عدم الانحياز الذي انعقد في الفترة من ١٦ - ١٩ /٨/٧٦م . وقال الرفيق ربيع :

ان احلال وتعزيز الامن والسلام العالمي شرط اساسي من شروط التقدم والازدهار ولكن السلام العالمي لن يتحقق بمجرد انتفاء حالة الحرب واستتباب الهدوء والاستقرار لفترة من الزمن ، فالسلام الدائم لايمكن ان يسود العالم الا اذا كان مبنيا على العدل والمساواة ، واننا وان كنا نلاحظ بارتياح تخفيف حدة التوتر في بعض مناطق العالم الان استمرار الاحتلال الاجنبي والعدوان الامبريالي في مناطق اخرى وزيادة التسلح والتباين الاقتصادي كل ذلك من شأنه ان يهدد السلام والامن الدوليين .

اننا في منطقة الجزيرة والخليج العربي . التي نحن جزء منها نشاهد تسابق محموم في مجال التسلح . ولاسيما في ايران التي تشكل الان قاعدة متقدمة من قواعد الامبرياليه العالمية فسياستها الامنية لاتقتصر على حدودها وانما تتعدي ذلك لتشمل المنطقة باسرها وذلك من اجل بسط نفوذها والحفاظ على المصالح الامبريالية في منطقتنا .. واذا كان احتلالها العسكرى للجزر العربية الثلاث دليل على نواياها العدوانية والتوسعية فان ارسال اسطولها البحرى وقواتها الجوية ووحدات المشاة والمدرعات لتحارب الشعب العماني الذي يناضل من اجل الاستقلال الحقيقي والسيادة الوطنية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، انما يعيد الى الاذهان المغامرات العسكرية الامبريالية ضد شعوب الهند الصينية ، كما انه يهدد الامن والسلام في منطقتنا .. ومن ناحية اخرى فان الحديث عن امن الخليج الوقت الذي بدأت تظهر بعض مظاهر الوئام - وحتى التعاون في الجزيرة العربية ، انما يذكرنا بالاحلاف العسكرية التي فشلت نتيجة للمعارضة الوطنية في البلاد العربية ، واننا نتساءل اليوم حول اهداف مايسمى بامن الخليج .. من سيقدم ضمانات الامن هذه ؟ . . وماهي ارتباطاته بدول الحلف المركزى والمطامع الامبريالية في منطقتنا ؟

ان اليمن الديمقراطية وهي تدين التدخل العسكرى الايراني في عمان ، تحذر من مخاطر اي احلاف عسكرية توجه ضد شعوب المنطقة ، تؤكد التزامها بمبادىء حركة عدم الانحياز والامم المتحدة بما في ذلك التزامها بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها . وبالرغم من مصادر التوتر الناتجة عن السياسة العدوانية الايرانية ومن يؤازرها . فلقد حدثت تطورات ايجابية في منطقتنا منذ مؤتمر القمة الرابع ، واننا نشعر بان جهودنا المشتركة مع اشقائنا في شمال الوطن باتجاه تنفيذ رغبات الشعب اليمني وطموحاته في تحقيق الوحدة اليمنية ، كما اننا نعبر عن ارتياحنا لقيام علاقات طبيعية بين اليمن الديمقراطية وجيرانها .. وهي علاقة مبنية على مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل والتضامن العربي ضد الصهيونية .. واننا على ثقة بان هذه العلاقات المتنامية انما تخدم شعوبنا في التقدم والازدهار والى توسيع المنافع المتبادلة وتخلق جوا يسوده الامن والاستقرار .

وحول القضية القومية في فلسطين ، والحق المشروع لشعبنا الفلسطيني قال الرئيس ربيع : لقد ظل شعب فلسطين محروما من ممارسة حق تقرير المصير الذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة وتعرض ولازال للقتل والتشريد والابادة كما شكلت اعتداءات اسرائيل المتكررة تهديد امباشرا استهدف النيل من حرية الشعوب العربية وسيادتها على ارضها وبرغم النتائج الايجابية التى حققتها حرب اكتوبر المجيدة عام ٧٣ فان تحقيق السلام في الشرق الاوسط مازال امرا بعيد المنال بفعل هذا الاحتلال الاستيطاني لارض فلسطين ومطامعه التوسعية في المنطقة .

ان اليمن الديمقراطية تؤمن بان القضيه الفلسطينيه تشكل محور الصراع الدائر في الشرق الاوسط وهي تؤكد مجددا بان السلام لايمكن ان يتحقق في تلك المنطقه الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأرضي العربيه المحتلة واستعادة الحقوق الوطنيه الفلسطينيه الثابته على أساس حق تقرير المصير والعودة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينيه الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .. وعليه فان هذا المؤتمر مطالب بدعم الدول العربيه لاسترداد اراضيها المحتلة وتقديم كل العون والتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينيه لتتمكن من تحرير فلسطين وبناء دولة علمانيه غير منحازة فيها .. اننا نراقب بارتياح عمق الانتصارات السياسيه التى حققتها منظمة التحرير الفلسطينيه في الامم المتحدة والمجالات الدوليه الاخرى

كما اننا نؤمن بان اي محاولات لاضعاف المقاومة الفلسطينية او تحجيمها انما تخدم المصالح الامبرياليه والصهيونيه التى تعمل على فرض الامر الواقع بشتى الوسائل ، وفي هذا الصدد فانه لابد من أدانة الولايات المتحده وتلك الدول التى تقدم العون العسكري والمادي والسياسي لاسرائيل وبذلك تمكنها من الاستمرار في احتلال فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتله .

القوى الوطنية البحرانية تصدر :

بيان في ذكرى حملة الاعتقالات وحل المجلس الوطني في البحرين

ان الاوضاع الساخنه التي تشهدها المنطقة العربية في هذه المرحلة من تاريخ النضال العربي المتميز باشتداد الهجمه لرجعية الامبريالية في محاولة لايقاف المد الجماهيري الذي احرزته حركة التحرر العربية واستبداله بمد رجعي امبريالي عن طريق تنفيذ مؤامراه الانفراد بالقوى الوطنية عبر سلسلة من الاجراءات القمعية والتحركات العسكرية وقمع القوى الوطنية وضرب المكتسبات المشروعة للجماهير في الاستقلال الحقيقي والتقدم والديمقراطية .

وتشهد منطقة الخليج العربي نشاطا محموما من قبل الامبريالية والرجعية العربية والايرانية من اجل اقامة حلف استعماري متخذا من امن الخليج غطاء للخطط الهادفة لضرب حركة التحرر الوطني في المنطقة واحكام قبضته على خيراتها . في ظل هذه الاوضاع تعاني الجماهير الشعبية في البحرين اوضاعا قمعية مترديه من قبل السلطات العشائرية الرجعية واجهزة مخابراتها المرتزقة الامر الذي يتطلب من كافة القوى الوطنية ان تتصدى بشكل حازم لردع هذه الهجمه الشرسة ، ان ذلك يتطلب انماطا نضالية تترجم وضخامة هذا التآمر لفضح الدور التخريبي الذي تلعبه الامبريالية وعملائها في المنطقة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ففي العام الماضي ١٩٧٥ وبالتحديد في ٢٣ اغسطس شهدت البحرين اوسع هجمة شرسة ضد الوطنيين الشرفاء من ابناء شعبنا العظيم وقد توجت ذلك بالقرار التعسفي الذى تتخذته السلطة العشائرية بحل المجلس الوطني وتعليق احدى مواد الدستور معبرة بذلك عن حقدها وعقم اساليبها في مواجهة سخط الجماهير التى رفضت قانون تدابير امن الدولة السيء الصيت الذي يجيز احد بنوده لوزير الداخلية اعتقال اى مواطن ولمدة ثلاث سنوات دون محاكمة ، كما انه في الوقت نفسه جاء منسجما مع السياسة الاستعمارية التى رسمت للسلطه الحاكمة المناخ الملائم لحل المجلس . ان تبريرات السلطة العميلة استندت في حلها للمجلس الوطني الى انه قد اخذ منحى مغاير لما خطط له اسيادها الامبرياليين وعملائهم من رجعيي المنطقة ، خصوصا بعد ان استطاعت الحركة الوطنية والنواب الوطنيين التصدي لكل قرار او موقف معادي للمصلحة الوطنية والقومية ، اذ لم يستطع عملائها داخل المجلس من تمرير ما سمى بقانون امن الدولة الذي لقي تحركا جماهيريا واسعا مطالبا بالغائه ... كما انها حاولت من خلال حملتها الاعلامية تغطية ما ارتكبته بحق الحياة النيابية والحد الادنى من الحريات العامة مدعية ان ظروف البحرين لا تسمح بقيام نشاطات ديمقراطية .

ان هذه المبررات الواهية التي تحاول السلطة اعتمادها كمبرر انما هي اخر قناع يكشف عن هويتها القمعية ومعاداتها للديمقراطية فلم تجد وسيلة تعالج بها المشاكل الاقتصاديه والسياسيه التى تعاني منها جماهير شعبنا سوى حل المجلس الوطني وكيل الحملات الظالمة ضد القوى الوطنية والمناضلين الشرفاء .

ان الحركة الوطنيه البحرانيه بحكم عمق صلاتها بالجماهير وادراكها لما يدور في الساحه من مخططات ترى أن هذه الحملة

البقية في ص ٤

الثــوره العمانية وخطرها عــلى الامبرياليين وعمـلائهم

ماذا يعنى بالنسبة للامبرليين وجود ثورة وطنية فى هذه المنطقة الهامة

من الواضح ان اهتمام الامبرياليين والرجعيين بالثورة العمانية يكمن في نوعية هذه الثورة وفي الاخطار التى تحملها فى حالة انتصارها على اعدائها المستعمرين والعملاء ؛ وعلى مصالحهم الضخمة في هذه المنطقة . ان الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية تبدي اهتماما شديدا بالثوره العمانية . وتحرص على تدعيم عملائها في المنطقة بكل الامكانيات المتوفرة لديهم .

ماهي اسباب اهتمام الامبرياليين بالثورة العمانية ؟

ان ابرز اسباب اهتمام الامبرياليين بهذه الثورة هي التالي :

اولا : ان الثورة العمانية ليست من النمط الذي عرفته عمان في تاريخها القديم والحديث انها ثورة من طراز جديد ، اعلنت بوضوح عداثها للامبريالية العالميه ، وعدم استعدادها للتفريط بالتراب الوطني او للثروة الوطنية ، واعلنت بالفكر والممارسة انها ثورة شعبية تعتمد أساسا على الجماهير الشعبية ، واعلنت عــن هويتها التقدمية المعادية للامبريالية وعملائها في الداخل .

ان الثورة العمانية قد رفضت ان تكون اداة بيد قوة امبريالية ضد قوة امبريالية أخرى . لقد خرجت الثورة بالكامل عن التناقضات الثانوية للامبرياليين ، و علنت انحيازها التام والكامل للقوى الثورية المعاديه للامبريالية والاستعمار وبالتالي لم يعد بمقدور طرف امبريالى ان يستثمرها لمصلحته ضد طرف امبريالى آخر .

وحيث يشاء بعض المحللين السياسيين الذين لايرون في الثورات الا امتدادا للصراع بين الامبريالية الامريكية ، والاتحاد السوفيتي . تماما كما كانوا يحللون الثورات الاخرى بانها مجرد مظهر من مظاهر الصراع بين الدول الامبريالية .. فان الثورة العمانية رفضت وترفض هــذه التحاليل وهـذا التصنيف لانــه يمسح تماما الدور البطولى للشعوب وحركاتها الثورية ويعتبرها مجرد ادوات عمياء تحركها هذه القوة او تلك ، دون اهتمام بمصالحها الوطنية .

ان الثوره العمانية لاصالتها وحرص قيادتها على الدفاع عن مصالح الشعب العماني جزء مــن حركة التحرر الوطنى المعاديه للامبريالية ، ولاتنطلق في تحليلاتها ومواقفها الا من مصلحة هذا الشعب ، واستقلاليتها السياسية والتفتيش عن المواقع التي تدفع الثورة الى الامام وتعمل على انتصارها .. وهي من هذا الموقع . ومن موقــع النضال المعادي للامبريالية والاهداف المشتركة التي تتلخص في ارساء دعائم العدل والمساواة والاخاء بين الشعوب والامم ترتبط بعلاقات وطيدة ومتينه مع دول المعسكر الاشتراكي لكن هــذه العلاقة ليست علاقة الحاقية او ذيلية ، او علاقات قائمة على أسس مــن التفريط بالسيادة والاستقلال الوطنى كما هو حال العلاقة التي تربط الامبرياليين وعملائهم ، حيث تسود علاقات الاسترقاق والاستعباد والخضوع الذليل للامبرياليين .

ان الامبرياليين الذين يعرفون حقيقة الثورة العمانية وبرنامجها ، يعرفون ان استيلاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان على السلطة ، يعني قيام نظام تقدمي في مسقط ، يحكم الخناق على ركائزهم الرجعية في المنطقة ، يشكل خطرا كبيرا على مصالحهم .حيث ستلعب الثورة العمانيــة ادوارا كبرى في تدعيم الحركة الثورية في المناطق المجاوره

الثورة العمانيـة ترتبط بمسألة النفط

ثانيا : ترتبط الثورة العمانية بمسألة النفط ، وحيثما يوجــد النفط . تحرص الدوائر الامبريالية على تثبيت عملائها ، انها تستخدم النفط سلاحا في المعركة ضد القوى الثورية . وهي تدرك انه سيتحول الى سلاح خطير ضدها بمجرد سيطرة قوى ثورية على السلطة في بلدان النفـط ان الامبريالية لاتريــد – بالطبع – انظمة تقدمية ان الامريكان حريصون على الاوضاع الراهنــه في منطقة الخليج ، كحرصهم على النفط وعائداته .. وحــين يزداد الصراع ضد الاحتكارات النفطية في دول العالم « الثالث » وشعوبه المناضله ، فان انتصار الثورة ذات الافق الجذري في معالجة الامور الاقتصادية يشكل ضربة خطيرة للاحتكارات التي تستنزف الثروة وتجني الارباح الهائلة من وراء عمليات الانتــاج والنقــل والتسويق والتكرير والبتروكيماويات .

ان جوهر الامبرياليــة يكمن في سباق الراسماليين على مناطق المواد الخام والاسواق وهنا في منطقة الخليج العربي اغلى مادة خام واكثرها استراتيجية ، وهنا الاسواق التي يمكنها ان تدر الملايين من الارباح من البضائع التجاريه والعسكرية وحيث ترفع الثورة شعار التحرير ، فان الاحتكارات من مختلف الاصناف والقوميــات والامبرياليين بمختلف قومياتهم لايترددون عــن تشويه الثوره واعتبارها خطر يهددا السلام العالمي لماذا ؟ لانها تهدد مصالحهم .. وكامــل وجــودهم الاستغلالي العسكري والسياسي والاقتصادي ، ويعملون على تشويه سمعــة الثورة وسط شعوبهم ، وتدفع الاحتكارات الملايين من اجل هذه العمليات القذره .

الثورة ومضيق هرمز

ثالثا : ترتبط الثورة العمانية بمسألة مضيق هرمز ، اغلى واخطر بوابة مائية في العالم . هذه البوابة الـتي يعبرها اكثر ١٥ مليون برميل من الزيت الخام يوميا ، أي اكثر من ١٥٠ مليون دولار في اليوم .. هــذا عــدى البضائع الضخمة التى ترد الى منطقة الخليج العربي من اوربا واليابان والولايات المتحده وغيرها من البلدان ذات العلاقات التجارية مع بلدان المنطقة .

ان سيطرته الجبهة الشعبية على السلطة في مسقط ، يعني وجود نظام ثوري على الطـرف الغربي من المضيق .. وهـــذه مسألة ترعب الامبرياليين وعملائهم في المنطقة ، وخاصة الرجعية الايرانية ، . التى اخذت تستخدم الثورة كبعبع تخويف الانظمة العربية في المنطقة ، ولتبرير غزوها واحتلالها العسكري للجزر والاراضي العمانية .. والحقيقة ان ذلك .. يعبر عن الخــوف الذي يساور الامبرياليين ، وخدمهم في المنطقة من وصول القــوى الثورية الى السلطة السياسية في منطقة تعتبر من أشد مناطـق العالم اهمية وحساسية في نفس الوقت ، ولكلي طـرفي الصراع ، أي لشعوبنا العربية وقواها الوطنية والثورية من جهة ، وللامبرياليين وعملائهم من الجهة المقابله .

الثورة العمانية خطر داهم على نظام الشاه

رابعا : ترتبط الثورة العمانية في نظر الشاه ، بكل الاخطار التى تهدد نظام حكمة الفاشي .. فانتصار هــذه الثورة يعني سقوط الخط الامامي من دفاعات للشاه وتبقى خطوطه الداخلية التي تشكو من التصدع . فهناك الأقليات القــومية وطموحاتها من اجــل التحرر من القمع القومي المسلط على رقابها ، وهناك الحركة الديمقراطية والثورية الايرانية المتنامية ، والتي ستجد في نظام الثورة العمانية معقلالها .. ان الشاه محق عندما يقول انه حريص على حكام المنطقة اكثر من حــرصهم على انفسهم . وانه يعرف مايجــري تحت اقدامهم ، وانه على استعداد للتدخل لقمع اية انتفاضة شعبية تقوم في أي بلد عربي في الخليج العربي ، لانه يعــرف مدى الاخطار التى ستحدق بحدوده الجنوبية في حالة قيام نظام تقدمي عربي على الضفة الاخرى من الخليج العربي .

خامسا : تقع عمان في جنوب الجزيرة العربية ، وتطل بذلك على المحيط الهندي .. ومنذ الاعلان عـن الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج ، والامريكان يثيرون المزيد من التوتر في منطقة المحيط الهندي ، وتتزايد الاساطيل الامريكية واساطيل حلفائها فيه ، وتبني امريكا المزيد من القواعد ، وتبرز عمان كمحطة هــامة في مخطط الامريكان للسيطرة على هـذا المحيط ، وكذلك يحرصون على خنق الحركة الثورية فيها وعدم تمكينها مــن النجاح ، حتى لايبرز نظام يضع العصى المعيقة في عجلة مشاريعهم العدوانية .

سادسا : ان انتصار الثورة العمانية ، وقيام نظام تقدمي في مسقط ، ســوف يعني تعزيز أوضاع بقية فصائل الحركة الثورية في المنطقة ، ويخلق المزيد من الظروف المساعدة لانتصار تلك الفصائل وبالتالي امكانية قيام مجموعة من النظم الثورية .

لكن هذا لايمكن ان يتحقق الا اذا وعــت القوى الثــوريه ، في هذه المنطقــة هذه الحقيقة وهذا يجب ان تترجمة هذ القوى ، في جمله من البرامج والتكتيكات التى تخــدم قضية الثورة وانتصارهــا في المنطقة . وبحيث لاتمس تلك البرامــج والتكتيكات جوهر اهدافها الاستراتيجية . هذه هي الاخطار التي تحملها الثــورة العمانيــة على الامبرياليين وعملائهم الرجعيين والتى تسبب المزيد من التقاء الرجعيين بمختلف تناقضاتهم . والامبرياليين بمختلف مصالحهم ضد الثــورة .

ولهذا فان قوى الثورة . مطالبة ومحتم عليها ان تتصدي لهذا التحالف بمجموعــة من البرامج والتكتيكات البارعة . الــتي تكفل تحقيق النصر باقــل الخســائر . وبدون داع لاثارة مخاوف لا اساس لها – على الاقل في الوقت الراهن – لدي اطراف عربية في المنطقة .. ان العديد من الانظمة العربية في المنطقة تزج بنفسها كطرف في الصراع ضــد الثورة . دونما مبرر لذلك لانها تعتقد ان الثورة تستهدفها ، كــما تستهدف النظام الرجعي في مســقط .. ولقد لعبت السياســة الامبرياليه في المنطقة دورا كبيرا في ايجاد مثل هذا الاعتقــاد لدي هذة الانظمة . لكن مامدى صحــة هذا الاعتقاد) على صعيد الممارســة العملية للثوره العمانيــة ؟

• •

على طريق حرب التحرير الشعبية

قيس الزواوي : المقاومة لازالت مستمرة في ظفار .. والقوات الايرانية لانفكر في طلب سحبها

اعترف قيس الزواوى وزير خارجية السلطنة العميلة ، بان الثورة العمانية ،لازالت مستمره ، ولازال لها وجودها العسكري في جنوب عمان . بل ان الزواوي اعترف بمرارة بوجود مقاومة عسكرية في المنطقة وهو الامر الذي سبق لوكيل وزارة الخارجية يوسف العلوي ان نفاه ، في تصريحه لوكالة الانباء القطرية ، حيث قال : **لم يعد هناك الآن أي وجود لاي منظمة معادية داخل اراضي السلطنة** ويقصد العلوي انه لم يعد للثورة وجود . لكن الزواوي كذب العلوي حين قال انه **يشعر بالالم نتيجة استمرار جيوب للمقاومة في ظفار (جنوب عمان)** !! وذلك اثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده في الكويت يوم الاثنين الماضي .

وتحدي الزواوي مشاعر اصدقائه حكام السعوديه ومظيفيه الكويتيين الذين يشعرون بالامتعاض نتيجة استمرار الوجود العسكري الايراني في السلطنة ، حين اكد الزواوي عدم وجود أية نية لدى حكام مسقط بطلب سحب هذه القوات من الاراضي العمانية . فقد قال الزواوي : **ان القوات الايرانيه ستظل موجوده للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة .**

والغريب في هذه التصريحات ، بل المضحك – وشر البلية مايضحك – ان الزواوي في الوقت الذي يشدد على التمسك بالقوات الايرانية المحتلة في بلادنا ، فانه يزعم ان حكومته ترفض وجود القواعد الاجنبية في المنطقة ، وذلك حينما سئل عن القاعدة الامريكية التي يجري انشائها في جزيرة مصيرة على ضوء الاتفاق الذي وقعه العميل قابوس في واشنطن خلال زيارته للولايات المتحده في يناير من العام الماضي ، وكعادة العملا والخونة ، فى تبرير عمالتهم وخياناتهم ادعى لزواوي كذبا ان هناك قوات اجنبية في اراضي اليمن لديمقراطية وان حكام مسقط (متضايقين) لوجود هذه القوات ، وانهم (يعانون) من ذلك الوجود الاجنبي وانهم لذلك ليسوا مستعدين للتنازل عن قواعد لاية قوة .. هذا الكلام ينطبق عليه المثل القائل ، أسمع كلامك يعجبني أشوف افعالك اتعجب .

لقد ظل العملاء ينفون وجود أية قاعدة بريطانية في مصيره ، وعندما أضطروا للاعتراف ، اعلنوا ان هناك بعض التسهيلات الممنوحة للبريطانيين في الوقت الذي معروف فيه ان القاعدة البريطانية في مصيره ، كانت من كبريات قواعد بريطانيا خارج اراضيها .

اما مايقال عن التسهيلات ، التي طلبتها الولايات المتحدة في هذه القاعدة ، فان هذه التسهيلات كانت موجودة ، منذ عام ١٩٥٨م ولذلك فان ماطلبته الولايات المتحده حقيقة ، وما جري الاتفاق عليه بالفعل ، بين بريطانيا ، وحكام مسقط ، من جهة وامريكا من جهة اخرى ، ليس تسهيلات ، وانما قاعدة ، أي الحلول محل بريطانيا في الجزيرة .. وما كان هناك من داع للسيد الزواوي ان يكلف نفسه عناء النفي او التأكيد فذلك لم يعد مهما ، وليس مطلوبا من العملاء .. والايام القادمه ، وما ستشهده المنطقة من احداث وتطورات هي الكفيلة بذلك .

وقال الزاوي : ان بلاده تضطلع بكامل مسؤوليتها تجاه الوضع في لبنان .. والحقيقة ان ذلك كان واضحا ايضا ، فاضطلاع النظام القابوسي تجاه مايجري في لبنان لايقف فقط في حدود تبني وجهة نظر النظام الاردني العميل ، من المقاومة الفلسطينية التي يعتبرها العميل حسين من ألد اعدائه ، ولا يقف ايضا عند حدود العداء الواضح والصريح الذي يكنه حكام مسقط للقوى الوطنية والتقدمية العربية بصورة عامة ، واللبنانيه بصورة خاصة ، وانما يترجم العملاء اضطلاعهم بهذه المسؤولية في تقديم الدعم المادي للقوى الكتائبيه الانعزالية والفاشية ، وتلعب سفارة السلطة في بيروت دورا قذرا وتخريبيا ، يعتبر مكملا للدور الذي تلعبه السفارة الايرانية والاردنية ، ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، ذلك هو الدور القومي الذي يلعبه نظام القابوسي في لبنا ، وتلك هي المسؤولية التى يضطلع حكام مسقط بها بالكامل ، كما قال الزواوي .

القوى الوطنية البحرانية « بقية »

البشعه ضد جماهير شعبنا لن تزيده الا اصرارا على الصمود والتضحية ، والجماهير بحسها ووعيها وتلاحمها بحركتها الوطنية هي الضمانة الاكيده لفرض تطلعاتها المشروعة بالغاء القوانين التعسفية وبعودة الحياة النيابيه واطلاق الحريات العامة ، ووقف حملات الاعتقال الكيفي وحل ازمات الغلاء والسكن المستفحلة والتصدى لكل اساليب السرقة والنهب التي تقوم بها الزمرة الحاكمة بالتعاون مع الشركات الاحتكارية التي تشكل العبىء الكبير على الاقتصاد الوطني وابقاء البلاد حبيسة السياسة الاقتصادية الاستعمارية باتباعها اساليب ملتويه لاستمرار نهب خيراتها .

لقد تحملت الطبقة العاملة في البحرين خلال مسيرتها النضاليه الامرين من جراء هذه الهجمه الرجعية ، حيث شنت عليها العديد من حملات الاعتقال والتعذيب وفرضت عليها القوانين الجائرة التى حرمتها من ابسط حقوقها النقابية المستهدفة عرقلة مسيرتها وتكبيلها وذلك تلبية لمصالح الاحتكارات الاجنبية وخدمها المحليين . كما وسعت في الاونة الاخيرة من دائرة الجريمة حيث شملت الحركة الطلابيه البحرانية متوهمة بانها تستطيع ايقاف عجلة الوعي السياسي المتصاعد لدى صفوف طلبتنا التي لها تاريخ مشرفا في التصدى لكل محاولات القمع والارهاب ضد شعبنا المناضل ، ان حركتنا الوطنية البحرانيه وهي تعلن سخطها على اجراءات السلطة بحل المجلس الوطني البحراني وضرب التوجه الديمقراطي الذى فرضتة جماهيرنا بنضالاتها المريره والمتواصلة – واتباع الاساليب القمعية ضد المواطنين الشرفاء وتتويج تلك الاجراءات بالنشاطات المشبوهه التي ترسم لها من قبل الدوائر الامبرياليه لتوكد مجددا عزمها على مقارعة جميع هذه الاجراءات المشبوهه واسقاطها .

ومع ازدياد التآمر في البحرين يزداد التامر على الثوره العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان التي تتعرض الى حملات تصفية شرسة تساهم فيها الى جانب سلطات العميل قابوس القوت الايرانيه والبريطانيه والاردنيه بهدف قمع الثورة وتصفيتها .

ان الترابط الجدلي والتاريخي بين مايدور في منطقة الخليج العربي من صراع واحداث وتلك التي تدور في العديد من اقطار الوطن العربي ، تصب جميعها في قالب واحد هو ، المخطط التصفوي الشامل لحركة الثورة العربية بجميع فصائلها ، فليس بالغريب ان تشهد بلادنا حملة شرسة وتصعيد المواجهة ضد الثورة في عمان وضرب الحركة الوطنية الايرانيه في الوقت نفسه تشن القوى اليمينية والانعزاليه بالتعاون مع النظام السورى حرب ابادة ضد جماهير الشعب اللبناني والفلسطيني ، الذى يواجه بتلاحم بطولي بين الحركة الوطنية اللبنانيه وحركة الثورة الفلسطينيه مجسدين بذلك وحدة النضال المشترك ضد الرجعية والصهيونية والامبرياليه ، ان الحركة الوطنية البحرانيه وهي تتابع بقلق شديد سير الاحداث في القطر اللبناني الشقيق والمجزرة التي ارتكبتها القوى الانعزالية وقوات النظام السورى في تل الزعتر والمناطق الاخرى ، في محاولة لانتزاع ارادة الصمود والتحدى لكل المخططات الامبرياليه فى المنطقة ، تعلن تلاحمها التام مع الحركة الوطنيه اللبنانيه وحركة الثورة الفلسطينيه .

ان القوى الوطنية البحرانيه وجماهيرها المناضلة ستناضل بلا هواده ضد قوى القهر والتخلف حتى تتمكن من انتزاع حقوقها العادله والمشروعه .

وفي هذه المناسبة نقيم موقف التضامن مع نضالات شعبنا من قبل القوى التقدميه في الوطن العربي والعالم كما نناشد هذه القوى بمزيد من حملات التأييد والدعم . كما نحيي في هذه المناسبه ايضا صمود رفاقنا المناضلين الذى يقبعون في سجون السلطة العميلة .

مزيدا من التلاحم ، ولتتعزز ارادة جماهيرنا البحرانية .

جبهة التحرير الوطني البحرانية .
الجبهة الشعبية في البحرين .

حزب البعث العربي الاشتراكي / منظمة البحرين .

كلمة الثوره «بقيه»

بالدفاع عن المصير العربي ، وحرية وكرامة الانسان العربي .

ان كثير من حكامنا العرب يرفعون الشعارات الوطنية والقومية ، ولكن الحد الفاصل بين صدق وكذب تلك الشعارات هو التطبيق والممارسة على الصعيد العملي .. هنا فقط يتضح الايمان الثوري من عدمه ، والصدق الثوري من نقيضه .

واذ كانت جماهيرنا الشعبية في اليمن وليبيا تفخر بثوارها وتعتز بمواقفهم فان جماهير شعبنا العماني في طليعة بقية شعوب امتنا ترنوا بفخر واعتزاز لثورتي الفاتح من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر وبممارساتهما الثورية الصادقة والامينة .

فتحية تقدير واكبار ، وشكر اخوي عميق وصادق ، من ثوار التاسع من يونيو وجماهير شعبنا المناضلة الى ثوار وجماهير الرابع عشر من اكتوبر والفاتح من سبتمبر ، وعهدا لهم بمواصلة حمل راية الحرية والاستقلال والعدل والحياد الحقيقي على كل شبر من ترابنا العماني .

• •